

الصلة

وكان : من أهل النبل والذكاء والحفظ واليقظة والفصاحة الكاملة أنا عنه شيخنا أبو الحسن بن مغيث ووصفه بما ذكرته من نباهته . قتله المأمون الفتح بن محمد ابن عباد بالمدور ومثل به سنة أربع وسبعين وأربع مئة .

عمر بن خلف الهمداني الإلبيري منها : يكنى : أبا حفص .

كان : من أهل المعرفة والخير والفضل . وله رواية عن أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود وغيره . وتوفي سنة إحدى وخمسمائة .

عمر بن أحمد بن رزق التجيبي : من أهل المرية يكنى : أبا بكر ويعرف : بابن الفصح . روى عن أبي عمرو المقرء وغيره . أخذ الناس عنه وكان ثقة فيما رواه وعني به وتوفي سنة سبع وخمسمائة . أخبرني بأمره أبو بكر يحيى بن محمد صاحبنا .

ومن الكنى في هذا الباب .

أبو عمر الحصار : الإمام الزاهد . كان شديد الورع كثير الانقباض عظيم الصبر . وتوفي في ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مئة . ذكره ابن حبان .

ومن الغرباء .

عمر بن صالح القيرواني : منها يكنى : أبا حفص .

أخذ بها عن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي عمران الفاسي وعني بالأصول والفروع وأخذ الناس عنه . وتوفي سنة ستين وأربع مئة . ذكره أبو القاسم المقرء .

من اسمه عثمان .

عثمان بن أحمد بن محمد بن يوسف المعافري . من أهل قرطبة . سكن إشبيلية يكنى : أبا عمرو . ويعرف : بالقشطيالي .

روى عن أبيه أحمد بن محمد . وكان من جلة المحدثين وسمع مع أبيه علي أبي عيسى الليثي موطأ مالك رواية يحيى بن يحيى وتفسير ابن نافع . وسمع من القاضي أبي بكر بن السليم وأبي بكر بن القوطية والزبيدي والأنطاكي وغيرهم .

وكان أبو عمرو هذا حضيرا للمؤيد بائنا أمير المؤمنين هشام بن الحكم عند أبيه أبي القاسم .

قال ابن خزرج : وكان أبو عمرو من أهل الطهارة والعفاف والثقة وروايته كثيرة . وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة وهو ابن ثمانين سنة . وحدث عنه أيضا أبو عبد الله الخولاني وابنه ومحمد بن شريح .

عثمان بن خلف بن مفرج الأنصاري : من أهل سرقسطة يكنى : أبا سعيد .

روى عن أبي محمد الأصيلي وغيره . ورحل إلى المشرق لأداء الفريضة فحج وكتب بخطه علما كثيرا . وكان عالما حافظا ورعا سمع منه القاضي محمد بن يحيى بن فورتش وغيره . وتوفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة .

عثمان بن علي بن مسلم بن علي السريجي الميورقي يكنى : أبا سعيد .
روى بالعراق عن شيوخ لقيهم . وسمع من عبد العزيز بن جعفر الأندلي المعمر وصحبه بالأندلس زمانا واختص به . ذكره أبو محمد بن خزرج وقال : لقيته بإشبيلية سنة سبع وثلاثين وأربع مئة . وكان من أهل الثقة والفضل ومولده سنة خمس وستين وثلاث مئة .
بقية حرف العين .

من سمه عثمان .

عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي .

من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا بكر . ويعرف بابن أرفع رأسه .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وغيره . وكان : من أهل العلم البار والذهن الثاقب حافظا لرأي مالك رأسا فيه موثقا وتولى قضاء طلبيرة . ذكره ابن مطاهر .
عثمان بن دليم .

يكنى . أبا عمر ذكره الحميدي ونسبه إلى جده وذكر أنه أخذ عنه بالجزيرة . وكان من الفقهاء المذكورين والأدباء الصالحين . سمع بالأندلس من غير واحد وتفقه ببجاجة على شيوخها قبل الفتنة . ومات سنة أربع وثلاثين وأربع مئة أو نحوها .
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الأموي .

المقرئ المعروف : بابن الصيرفي . من أهل قرطبة من ربح قوته راشه منها . سكن دانية ؛ يكنى : أبا عمرو .

روى بقرطبة عن أبي المطرف عبد الرحمن بن عثمان القشيري الزاهد وعن أبي بكر حاتم بن عبد الله البزاز وأبي عبد الله محمد بن خليفة وأحمد بن فتح بن الرسان وأبي بكر بن خليل وأبي عثمان بن القزاز وأبي بكر التجيبي ويونس بن عبد الله القاضي وخلف بن يحيى وغيرهم . وسمع من أبي عبد الله بن أبي زمنين كثيرا من روايته وتواليه وسمع بأستجة وبجاجة وسرقسطة وغيرها من بلاد الثغر من شيوخها كثيرا . ورحل إلى المشرق ولقي بمكة أبا الحسن أحمد بن فراس العبيسي فسمع منه ومن غيره وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس وأبي القاسم عبد الوهاب بن أحمد بن منير وخلف بن إبراهيم بن خاقان وفارس بن أحمد وطاهر بن عبد المنعم وجماعة سواهم . وسمع بالقيروان من أبي الحسن القابسي ومن جماعة سواه